

برنامج "بصائر للناس" الحلقة (2)

أبو إسحاق الحويني

يا رياح الخير جوده بالمشاعر وارني ان وافتخيه للعلم ببابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي تعالى في شرور
انفسنا باعمالنا من يد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واهشهد ان لا الله - 00:00:05

الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى
الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل - 00:00:55

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ذكرنا في المرة الماضية حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه الذي رواه الامام
الترمذى واحمد وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما - 00:01:19

وعلى جنبي الصراط سورة. فيهما ابواب مفتوحة وعلى الابواب ستور مركب وعلى رأس الصراط داع يدعو يقول يا ايها الناس
ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجون وداع يدعو من فوق الصراط - 00:01:48

قال عليه الصلاة والسلام ان الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله واما الابواب المفتوحة فمحارم الله واما الداعي الذي يدعو
على رأس الصراط فكتاب الله والداعي الذي يدعو من فوق الصراط فهو واعد الله في قلب كل مسلم - 00:02:18

وقد ذكرت في المرة الماضية ان الله سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والامر له امر لنا و قال تعالى فاستقم كما
امرت ومن تاب معك ولا تغضب - 00:02:49

فمن معوقات السير على طريق الاستقامة الذنب الاشارة لقوله عز من قائل ومن تاب معك. ولا يتوب المرء الا من مخالفة والمحور
الثاني الذي يعني ينحرف بالمرء عن طريق الاستقامة - 00:03:15

هو البدعة واليه الاشارة في قوله عز من قائل ولا تطغوا ووصل الطغيان هو مجاوزة الحد فالعبد يزيله عن طريق الاستقامة ذنب
يعاوده او بدعة يقع فيها قلب حايل. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبوت الجبل الاشم - 00:03:41

انه عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر وصحيح مسلم وحديث العمران النسائية في السنن وحديث ابن مسعود غيري من
الصحابة انه كان يقول كل بدعة ضلاله حديث العرب ايهاكم ومحدثات الامور - 00:04:13

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وذلك المبارك وكل ضلاله في النار وهي زيادة ثابتة في بعض العلماء يعل هذه الزيادة انها شاذة.
لكن لا اراها شاذة. هي زيادة وثابتة. كل ضلاله في النار - 00:04:37

ايه معنى كل بدعة ضلاله هناك من يقول ان هناك بدعة حسنة وهذا هو السائل الان اذا كان وان لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم فهو بدعة حسنة - 00:04:59

وبعدين يخلق جاهلهم فيقول يعني السيارات كانت موجودة يعني ما اركبش الا سيارات ولا طيارات ولا نستخدم اللي مش عارف ايه
ولا ايه ولا خلط الامور ببعضها انا اريد الان ان افصل لكم المسائل عن بعضها. اول ما تنفصل مسائل عن بعضها يتضح يتضح
الحق على طول - 00:05:18

الذين يقولون بالبدعة الحسنة ثلاثة ادلة حديث ابن مسعود ما رأه المسلمون حسنا فهو حسن الدليل الساني في صحيح البخاري قول
عمر بن الخطاب عن صلاة التراويح نعمة البدعة هي - 00:05:40

الدليل الثالث حبيب جرير ابن عبدالله البجلي في صحيح مسلم. من سن في الاسلام سنة حسنة ومن سن في الاسلام سنة سيئة
تخصصوا عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله بهذه الاحاديث وما يشابهها - 00:06:11

قبل ما ندخل في الكلام ابين ما معنى العموم كل بدعة ضلالة لفظة كل اينما تراها في اي كلام فهي تفيد العموم. يعني ايه تفيد العموم؟ يعني لا تترك جزئية الا شملته - [00:06:33](#)

لما اقول لك ايمان لما تقرأ مسلا ايه؟ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. يبقى فيه حاجة حرام لأن ما حرم اسرائيل على نفسه. يبقى ده تخصيص ولا لا؟ تخصيص - [00:07:04](#)

اللحوم اللي حرمتها على نفس لحم الابل والبان الابل وكده يبقى كل الطعام حلال. لو قلت لك كل من كل الطعام يبقى انا حرمت عليك شيئا لا ما حرمت عليك شيئا يبقى كل جزئيات الطعام كل مسميات الطعام سمي زي ما انت عايز - [00:07:23](#)

مهما سميت الوف او عشرات الالوف من الانواع طالما دخلت تحت مسمى الطعام يبقى هذا حلال لك بهذه يا بابا كل الطعام حلال لك فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله وكل من اقوى صيغ العموم - [00:07:51](#)

العموم له صيغ مئين ما ترى الصيغة دي تعرف ان ايه الجملة فيها عموم على طول. الالف واللام اذا دخلت على الاسم الى عموم الاسماء الموصولة الذي والتي والذى واللذان واللذان والذين واللذين - [00:08:16](#)

ما هو من خلاص والفاظ كل وجميع ومعاشر امنا معاشر الانبياء ان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة. لن تترك نبي عشان كلمة ايه وعشان ايه كمان الانبياء الالف واللام في الانبياء؟ مش احنا قلنا الاسم لما يدخل عليه الالف واللام؟ ها؟ الدين - [00:08:44](#)

تيجي تبقى صيغ اول ما تشووف صيغة من هذه الصيغ في الكلام تعرف ان الكلام يفيد ايه؟ يفيد العموم. لكن لفظة قل من اقوى صيغ الایه؟ العموم المفروض ما يدخلوش تخصيص - [00:09:17](#)

الا بصيغة او بقرينة. ازاي الكلام؟ معلش الكلام ده ربما يبقى تقيل في الاول شوية بس انت هتتبسط ان شاء الله بس ركز معندي ناس مترا ولا معرفة؟ مترا عشان ما فيهاش الف واللام؟ لما تضم لها تبقى ايه؟ معرفة. طيب الناس - [00:09:37](#)

عام ولا لا؟ اسم داخل عليه ايه؟ الالف واللام. جميل لما تقرأ قوله تبارك وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جمیعا الناس المقصود بها مين كلبني ادم - [00:10:03](#)

ليه؟ عشان قال لك هناك عومان الالف واللام في الناس وجمیعا اللي احنا لست بنقول عليه اهو. يبقى لما اقرأ بقى قل يا ايها الناس اني رسول اليكم جمیعا المقصود بالناس كلبني ادم على اختلاف مللهم ونحلهم - [00:10:28](#)

فاذا قرأت قوله تعالى واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا. الناس المقصود بهم مين كل الناس ولا المسلمين؟ المسلمين. ايه اللي فرقها عن الناس الاولانية؟ قل يا ايها الناس اني رسول - [00:10:49](#)

قول الله اليكم سب جمیعا عشان خاطر العموم واضحة. لا خليها الناس عقبال الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليك المقصود بالناس دي كلبني ادم. طيب واذن في الناس بالحج - [00:11:10](#)

قال لك الناس هنا ايه؟ المسلمين بس. طب ايه اللي خلاك تخصص معناها؟ قال لك ان في احاديث وفي انما المشركون نجسوا فللا يخافوا الا عن مسجد الحرام بعد عام هذا - [00:11:30](#)

يبقى المقصود به مين؟ المسلمين بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لما ارسل علي ابن ابي طالب يحج عن علي ابن ابي طالب ليقرأ البيان على قريش انه لا يحج بعد العام مشرك - [00:11:47](#)

لا يحج بعد العام مشرك. يبقى الحديث ده لا ينتهي الملا يحج الى البيت الحرام الا من؟ الا المسلم واحد مجنون طالع دلوقتي كل شوية عمال يفتي لنا فتاوى و بتاع والي هو بيقول لك البن زي القبلات والكلام ده ما فيهاش حاجة. لو واحد كبر واحدة - [00:12:06](#)

من البن المغفور عنه. واحد مجنون كده المفروض يحجر عليه. ده بيقول ايه بقى؟ بيقول المفروض ان اليهود والنصارى يحجون الى مكة ليه يأتون الى مكة ليه؟ قال لك عشان الایة واذن في الناس الناس صيغة عموم - [00:12:25](#)

ده المفروض يروح السجن العمومي. ها يقول لك صرت عمومي الجهل يعمل كده. يقول ده من حقهم ان هم يحجوا زينا لان القرآن ما فرقش. قال وزن في الناس لا المسألة مش سبهلة كده - [00:12:51](#)

في حاجة اسمها قانون العلم. اللي ماشي عمال يسبح في الفضاء اه يقع على الدر قبله. ويقع من اول المطار العلم ده له قانون. ديننا ما

ظل غضا طريا الى الان الا الله يمشي على قانون - 00:13:12

لا يتناقض ابدا لو حدث تناقض فده في ذهن القارئ وليس في النص يشبه له يشبه للقارئ لكن حقيقة النصوص يستحيل ان يقع فيه عراق ابدا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:13:30

واذا صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يستحيل يتناقض مع القرآن انما اللي تلقى الدليل دليل ضعيف مع دليل صحيح ومن شرط الدليلين ان يكونا على نفس الدرجات في القوة او على الاقل فيهما قوة - 00:13:50

طب الناس الثانية اللي يؤذن في الناس قلنا انها ايه لما نحب نصوغها بقى صياغة صحيحة على قانون العلم. اقول ايه اقول هو لفظ عمومي يراد به الخصوص يراد به الخصوص. طب انت قلت رد الخصوص منين جبته؟ قلت لك من الآية. انما المشركون نجس.

المسجد الحرام بعد عام هذا ولا تحج - 00:14:10

تمام اذا لا يجوز ان تدخل تخصيصا على نص العام الا بدليل انا عندي كل بدعة ضلاله ابتداء اللي بيقول بالبدعة الحسنة يرد على النبي عليه الصلاة والسلام لأنما قال لا يا رسول الله ليس كل بدعة ضلاله. بدليل ان في بدعة حسنة - 00:14:43

وحسبك من شر سماعه يعني دي اول القصيدة يعني هذا الكلام الى مسابقة الرسول عليه الصلاة والسلام اقرب منه الى التأويل ولا يجوز لاحد ان يسلب عموم هذا الحديث لانه عام في كل البدع المحدثات - 00:15:16

الادلة اللي خصصوا لها. مش احنا لسه بنقول لك الادلة انك انت تسخر العلوم الا بمخصصة. قال لك جبنا لك تلات مخصصات اهو رواه المسلمين حسنا لو هو حسن اولا هذا الحديث لا يصح - 00:15:42

حديث ابن مسعود لا يصح وبعدين كلمة ما رأه المسلمون حسنا ليس المقصود بداعة كل المسلمين بل المقصود من؟ اهل الحل والعقد من العلماء بس العلماء حملوا هذا على ما يدخل في باب الاجتهاد زي المصالحة المرسلة - 00:15:58

ما لوش دعوة بالبدعة دي خالص. مصلحة مرسلة ربما ازا اتسع المجال فتكلم عنها. لان يعني لازم نفرق بينها وبين البدع لان دي عاملة زي الدهنة او الشفت في اللحم - 00:16:31

اذا ما فصلتهاش عن بعضها صح حتى تدور على لي او تجر على لي والتفريق بينهم هينجيينا من مشاكل كتير ده دليل اولاني انه اولا الحديث لا يصح مرفوعا الا النبي صلى الله عليه وسلم انما يصح موقوفا الى ابن مسعود - 00:16:47

هنشغله موقوف لان فيه كثير من الناس لا يحتاجون بالموقوف ويحتاجون بالموقوف. سلمنا اننا سنتحتاج بهذا الموقف. يبقى ده محمول على ما يراه العلماء من باب المصالحة المرسلة وليس من باب - 00:17:07

البدع الدليل الثاني اللي خصصه به نعمة البدعة هي ايه الحديث ده له قصة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان وصلى بالمسلمين يوما ويومين وثلاثة - 00:17:23

بعض الروايات تقول لك اللي خرج في اليوم الثالث وعربات بيقول لك صلي يومين ما خرجش في الثالث فلما الصحابة علموا ان النبي عليه الصلاة والسلام بيصلی القيام في رمضان في جماعة اجتمعوا جميعا - 00:17:42

ولم يعد اليهم هذا اليوم وبعدين قال لهم بعد ذلك قد علمت مكانكم انا عارف ان انت منتزرين ان انا هاصلين لكم. لكنني خشيت ان تفرض علي وكان صلى الشهير كله كانت ممكن تفرض على ايه؟ تفرض على المسلمين - 00:17:59

وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيم اصلی الفرض يعني ايه يعني انت متتكلبشي ما عملتوش هتدخل النار في مقابل التقصير يبقى دي الواجب ده لأنما ايه هو شبيه بايه؟ شبيه بالقييد - 00:18:21

المستحب قال لك بابه واسع. تعلملي؟ اهلا وسهلا. ما تعملوش خلاص لكن الواجب ايه؟ تعرفه عند الاصوليين الوالد ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحد واللازم ما لكش خيار تقول أ - 00:18:44

اذا اوجب الله عز وجل عليك شيئا. او اوجب النبي صلى الله عليه وسلم عليك شيئا. ما تعرفش تقول لا انما المستحب ممكن يبقى لك ممدوح. تقول اه لا. ماشي. يبقى ازا الواجب كالقييد - 00:19:05

طب انا كل ما افک القيد بتاعك مش يكون احسن؟ طبعا يكون احسن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في

الصحيحين. لما قال ايها الناس ان الله - 00:19:23

وعليكم الحج تحج مقام الاقرب بن حارس كل عام يا رسول الله فساقت يا بابا تلات مرات والنبي صلى الله عليه وسلم يسكت ثم قال لهم زروني ما تركتكم. طول ما انا ما قلتكم حاجة اسكت - 00:19:33

فاما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واحتلاظهم على انبائهم اهلكم ايه؟ يبجي واحد يدحك في مسألة ينزل الفرض يبقى عسر على الملايين لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - 00:19:58

تتصور مسلا لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كل عام. كنا رحنا في داهية انا احج منين؟ النهاردة الحج النهاردة اللي هو على الجنط بخمسة وتلاتين الف - 00:20:23

لو انا عايز احج انا ومراتي ولا حاجة وبتاع ادي سبعين الف صح الفلوس ما لهاش قيمة بس هي فين لا عشان ما فيش حد يقول لي ايه الفلوس هي فين؟ هي صح ما لهاش قيمة بس هي فين الفلوس - 00:20:40

وسبعين الف انا ومراتي في ناس تموت شوقا الى رؤية البيت العتيق ومش قادر يروح فلو قال نعم لوجدت يبقى سكوطه كان رحمة ام لا؟ كان رحمة ليه؟ عشان يخفف عنك الايه - 00:20:55

يخفف عنك القيد لأن الوجوب قيد طالما انت ما عملتوص ولا عذر لك ستعاقب عليه. يبقى قيد فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخفف القلب خطأ. ولذلك قال ايه عليه الصلاة والسلام - 00:21:17

في الحديث نهى عن النذر الجماعة اللي بينزلوا الاصل في النذر الحرمة لكنك اذا نذرت يجب عليك ان توفي طب الجماعة اللي بينذروا بينذروا دايما مجد مشروط نادر قوي لما واحد ينزل نذر مطلق - 00:21:35

يقول يا رب ان ابني خف هتصدق. ان انا نجحت اعمل كذا ان انا اتوزفت هعمل كذا يعني جاي مش نازل مشروب يعني ان عملت لي هعمل لك عشان كده نهى عن النذر ليه؟ لانه فيه سوء ادب - 00:22:02

ما يصحش ان المسألة تبقى فيها مقابلة مع الله. تقول لي اذا نجحتني هتصدقه. او هصومك لا ينطر ان يوجد من يقول نذر الله على كذا بدون ما يربطها بحاجة - 00:22:23

يبقى الاصل في النذر الايه الحرمة النفي لكنه اذا نذر وجب عليه ان يوفي. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره ولكن يستخرج به من البخيل. ما هو مش راضي يطلع حاجة - 00:22:40

يتصدق طواعية ولا نعمل اي حاجة تطلع عن طريق نذر يقع في ورطة. يقول يا رب هتصدق اذا الواد ده طالعة من الورطة دي. او انا طلعت من الورطة دي - 00:23:05

لكن النذر في الحقيقة لا يقدم شيئا ولا يؤخره. ولكن ايه؟ يستخرج منا البقية. فيبقى لما النبي صلى الله عليه وسلم هو نهى عن النذر عشان ما يجيش واحد يقول لك ازاي وقال الله عز وجل الذين يوفون يبقو يوفون للناس؟ لا ويوفون للنذر - 00:23:15

ها يوفون بالنذر اذا نذروا عشان ما فيش تعاون اهو. ما فيش تعارض ضد اللاتين. قلت لك الاصل ما تندرش حاجة لكن اذا نذرت يبقى لابد ان توفي بالنذر يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الندم قصد انه يفك الايه؟ يفك القلب ما يحبسكم - 00:23:35

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه بقى؟ لما اتجمعوا في اليوم الثالث بقى عدد كبير قال قد علمت مكانكم ولكن خشيت ان تفرض علي يبقى صلاة التراويح من الذي ستها - 00:23:57

يبقى لها اصل ولا لا؟ جميل ده زمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان امتدادا لزمان النبي صلى الله عليه وسلم لا سيماء وابو بكر رضي الله عنه لم يلبث ان ارتدت العرب - 00:24:17

يعني كانت خلافته رضي الله عنه سنتين وكم شهر وضاع في حروب اللذة المشهورة اللي انتم عارفينها ما بقى الامر كما هو هو في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:39

فلما جاء زمان عمر وطالت خلافته دون الدواوين وعمل بقى بيت المال وحصل بقى اجتهادات كثيرة وظهرت معالم الدولة في زمان عمر رضي الله عنه فكان مما استجده عمر رضي الله عنههم ولم يكن موجودا في زمان ابي بكر وما في زمان النبي صلى الله عليه

وسلم انه جمع المسلمين في قيام رمضان - 00:24:54

على امام واحد طيلة الشهر فدخل عمر ابن الخطاب يوما المسجد ابى ابن كعب كان هو الامام اللي بيصلى من المسلمين ولما شاب اسرج في المسجد عمل ايه لمبات وكلوبات وحاجات زي كده من الزيت ولقى المسلمين كلهم على ايمان واحد - 00:25:23

قال نعمة البدعة هي ايه معنى البيت علينا بقى البدعة دايما العلماء الاصول لما يبيجووا يعرفوا اي مصطلح يوجد تعريفة لغة وبعدين تعريفه اصطلاحا خلاص يعني كلمة مثلا النافلة تعيسها لغة الزيادة - 00:25:46

تعريفها اصطلاحا ما زاد على الفرض تمام كده؟ اي حاجة الا بتعرفوها لابد ان تعرفوها ايه؟ اصطلاح. طيب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقصد هنا البدعة اللغوية نعرف البدع اللغوية بقى. هي كل عمل مبتدأ - 00:26:16

على غير مثال سابق يعني واحد مسلا لما يعمل حاجة كده غريبة اوي الناس بتقول له ايه؟ يا اخي ايه البدع ده ايه البدع ده؟ يعني ايه اللي سبقك للكلام ده - 00:26:42

جه واحد مسلا هنا في دسوق وعمل برج من دول ما فيش حد عمل قبل اليومن دول ده خالص بقى المهندس ده ايه؟ يقول لك ايه؟ مبدع ومنه قوله تعالى ببيع السماوات والارض - 00:27:00

اي خلقهما على غير مثال سابق وقوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يحاج قريش قل ما كنت بدعة من الرسل. مش انا اول رسول انما سبقني رسول كرام - 00:27:21

كثيرون فانتم بتنكروا علي ليه انكروا ان يهديكم الرسول ليه؟ وانتم تعلمون ان الله ارسل رسلنا. قال الرسول كما آآ كالرسل الذين ارسلهم الله عز وجل. بقى اذا البدعة تعريفها لغة هي كل عمل - 00:27:36

على غير مثال سابق يعني ما فيش حد عمل زيبي ولا قلته ها لأن اللي اخترعتها كده دي اسمها الایه؟ البدع. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الخير جوده - 00:27:57

المشاعر واريحي القلب ان القلب حائل وافتتحي للعلم بابا. داعبي منا الخوف والمشاعر حد فينا واحكي عن اهلي - 00:28:17